@ 292 @ | $ ذكر ما قيل في سورة الرحمن $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 1 ، 2] . | | قال بعضهم : علم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة وعلم محمدا القرآن | وعرضه على نفسه فقال : فيما يختصم الملأ الأعلى يعني الملائكة . | | وقال بعضهم : علم الروح القرآن قبل الجسد ، فالأجساد أخذت القرآن وتعلمته تبعا | للأرواح . | | وقال الواسطي رحمة ا عليه : اورثهم تعليم الحق إياهم الاصطفائية وهو انه لما | كان الحق معهم اجيز عنهم فقال : ! 2 2 ! أي | أورثنا القرآن من خصصناهم بتعليمنا ومن ذلك قوله : ! 2 2 ! بأن تولى الحق تعليمهم . وقال أيضا : ! 2 2 ! ذكر بلفظ | الماضي عناية ودعاية . | | وقال ابن عطاء : لما قال ا تعالى : ! 2 2 ! أراد أن يخص أمة | محمد صلى ا عليه وسلم بخاصية مثله فقال : ! 2 2 ! أي الذي علم آدم الأسماء | وفضله بها على الملائكة هو الذي علمهم القرآن وفضلكم به على سائر الأمم فقيل له : | متى علمهم ؟ قال : علمهم حقيقة في الأزل واظهر عليهم تعليمه وقت الايجاد والتعليم | حيث كان في جملة العلم فلما كشف العلم عن الإيجاد اظهر عليهم آثار التعليم . | | قال الحسين : الرحمن علم الأرواح القرآن شفاها ومخاطبة فأخذته الأنفس وتعلمته | بتلقين الوسائط . | | وقال بعضهم في قوله : ! 2 2 ! هو تفسير قوله : ! 2| . ! 2